

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

كذلك الجداد .

قوله وكذلك الجداد .

يعني أنه على العامل كالحصاد وهو إحدى الروايتين في الرعاية الكبرى و الفروع و تخريج في المحرر وغيره وقياس في التليخ و جزم به في الوجيز و قدمه في شرح ابن رزين و المغني و الشرح و نصراه .

وعنه أن الجداد عليهما بقدر حصتهما إلا أن يشترطه على العامل نص عليه وهذا الصحيح من المذهب و عليه جماهير الأصحاب و قطع به كثير منهم وهو من مفردات المذهب .

فائدة : يكره الحصاد و الجداد لئلا قاله الأصحاب .

قوله و إن قال : أنا أزرع الأرض ببذري و عواملي و تسقيها بمائك و الرزق بيننا فهل يصح ؟ على روايتين .

و أطلقهما في الهداية و المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب و الهادي و المحرر و

الرعايتين و الحاوي الصغير و النظم و الفروع و نهاية ابن رزين و نظمها .

أحدهما : لا يصح وهو الصحيح من المذهب اختاره القاضي في المجرى و المصنف و الشارح

وصححه في التصحيح و قدمه في الخلاصة و الكافي و شرح ابن رزين و الفائق .

و الرواية الثانية : يصح اختاره أبو بكر و ابن عبدوس في تذكرته .

قوله و إن زارع شريكه في نصيبه : صح .

هذا المذهب صحه المصنف و الشارح و الناظم و اختاره ابن عبدوس في تذكرته و جزم به ابن

منجا في شرحه و قدمه في الرعايتين و الحاوي الصغير .

وقيل : لا يصح اختاره القاضي قاله في التليخ و أطلقهما في الهداية و المذهب و المستوعب

و الخلاصة و الهادي و التليخ .

فعلى المذهب : يشترط أن يكون للعامل أكثر من نصيبه و الواقع كذلك .

فائدتان .

إحدهما : ما سقط من الحب وقت الحصاد إذا نبت في العام القابل : فهو لرب الأرض على

الصحيح من المذهب و نص عليه .

و ذكر في المبهيح وجهها أنه لهما .

وقال في الرعاية : هو لرب الأرض مالكها أو مستأجرا أو مستعيرا .

وقيل : له حكم العارية .

وقيل : حكم الغصب .

قال في الرعاية : وفيه بعد .

ويأتي في العارية : إذا حمل السيل بذر إنسان إلى أرض غيره ونبت .

وكذا نص الإمام أحمد C - فيمن باع قصيلا فحصد وبقى يسيرا فصار سنبلًا - فهو لرب الأرض على الصحيح من المذهب .

وقال في المستوعب : لو أعاره أرضا بيضاء ليجعل فيها شوكا أو دوابا فتناثر فيها حب أو نوى : فهو للمستعير وللمعير إجباره على قلعه بدفع القيمة لنص الإمام أحمد C على ذلك الغاصب .

الثانية : لو أجر أرضه سنة لمن يزرعها فزرعها فلم ينبت الزرع في تلك السنة ثم نبت في السنة الأخرى : فهو للمستأجر وعليه الأجرة لرب الأرض مدة احتباسها وليس لرب الأرض مطالبته بقلعه قبل إدراكه وإلا أعلم